استبعدت مراجعة الاتفاق النووي ولوّحت باتخاذ «خطوات أقوى» لتقليص التزاماتها بموجبه

إيران تحذّر من إعادة فتح «صندوق باندورا»: 5 جيوش تقف معنا

وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ونظيره الروسي سيرغي لافروف عقب مؤتمرهما الصحفي في موسكو أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: نفى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وجود فرصة لإعادة النظر في الاتفاق النووي الإيراني المبرم مع القوى الكبرى عام 2015، مستبعدا إعادة فتح ما وصفه بـ «صندوق باندورا»، وهو ما يشير إلى صندوق كل الشرور.

و«صندوق باندورا» في الأساطير الإغريقية هو صندوق يتضمن كل شرور البشرية من جشع وغرور وافتراء وكذب وحسد ووهن ووقاحة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن ظريف قوله خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف امس «المسألة ليست مراجعة خطة العمل الشاملة المشتركة، وكما تعلمون شاركنا في المفاوضات منذ البداية، من المستحيل فتح (صندوق باندورا) وإغلاقه مرة أخرى».

وقال ظريف ان الدول الأوروبية غير ملتزمة بالكامل حيال الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى على خلاف روسيا والصين، مؤكدا إن بلاده ستزيد من تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي إذا أخفقت الأطراف الأوروبية الموقعة عليه في حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأميركية.

وأضاف: «لا معنى لمواصلة الالتزام بالاتفاق من جانب واحد إذا لم نتمتع بالفوائد التي وعدت بها الأطراف الأوروبية في الاتفاق».

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: «بالتأكيد، الوضع مثير للقلق. الاتفاق، الذي أطلق عليه «خطة العمل الشاملة المشتركة لتسوية البرنامج النووي الإيراني» والذي دخل حيز التنفيذ عام 2015، وصفه جميع أعضاء المجتمع الدولي، دون استثناء، بالإنجاز البارز للديبلوماسية الدولية في العقود الأخيرة، وليس فقط من حيث ضمان تهدئة الوضع حول إيران في منطقة الخليج، ولكن أيضا من حيث أهميته في تعزيز نظام عدم الانتشار النووي».

وأضاف «نعتقد أن الوضع حول اتفاق إيران النووي نتيجة مباشرة لسياسة واشنطن الهدامة».

وتابع «نهج واشنطن سيجبر الإيرانيين على خفض التزاماتهم في الاتفاق النووي».

في سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان طهران مستعدة لاتخاذ «خطوة أقوى» في تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي إذا لم تتحرك الدول الأوروبية لإنقاذ الاتفاق.

ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية للأنباء عن المتحدث عباس موسوي قوله: إيران مستعدة لتقليص التزاماتها إذا لم تبد الأطراف الأوروبية ما يكفي من العزيمة.. تم الترتيب للخطوة الثالثة وستكون أقوى من الخطوتين الأولى والثانية لخلق توازن بين حقوق إيران والتزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وأكدت إيران أن مواقفها متقاربة مع مواقف فرنسا بشأن سبل إنقاذ الاتفاق النووي المعرض لخطر الانهيار منذ انسحاب واشنطن منه العام الماضي.

وألمح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي امس إلى أن الرئيس حسن روحاني قد يلتقي نظيره الأميركي دونالد ترامب إذا اعتبر ذلك في مصلحة إيران، لكنه حذر من عدم وجود حاجة للقاء مع «محرض» في ظل الظروف الحالية.

وقال ربيعي خلال مؤتمر صحافي في طهران امس «جرت مفاوضات جدية خلال الأسابيع القليلة الماضية» بين روحاني وماكرون إلى جانب محادثات مع عدة دول أوروبية، مضيفا «لحسن الحظ، تقاربت آراؤنا في مجالات عدة».

وقال ان «الرئيس (روحاني) لايزال متمسكا في نفس الموقف بأنه من أجل المصلحة الوطنية، إذا كان متأكدا من أن اجتماعه بشخص ما سيساعد شعبنا، فإنه لن يرفض ذلك».

وحذر من أنه «لا يوجد سبب يدفع الرئيس للقاء شخص محرض يمارس الترهيب الاقتصادي في الأوضاع الحالية».

الى ذلك، أعلن الحرس الثوري أن إيران ستوجه ضربات مدمرة لكل من يشجع أعداءها على أي حرب، مشيرا إلى أن خمسة جيوش في المنطقة تقف إلى جانبها عقائديا ومعنويا.

وقال اللواء علي شادماني نائب قائد مقر «خاتم الأنبياء» في الحرس الثوري، في حديث إلى وكالة «تسنيم» الإيرانية امس، ان «السفن التجارية وناقلات نفط الأعداء ستكون تحت سيطرتنا في أي حرب، والقواعد العسكرية الأميركية بالمنطقة في مرمى نيران إيران»، مؤكدا أن قدرة إيران لا تقتصر على الصواريخ ويستحيل حل أي مشكلة في المنطقة من دونها.

لندن تعتزم إرسال طائرات مسيّرة لمراقبة الملاحة في الخليج

لندن ـ وكالات: قالت محطة (سكاي نيوز) الإخبارية ان بريطانيا تعتزم الاستعانة بطائرات مسيرة لمراقبة حركة الملاحة البحرية عبر مضيق (هرمز) وذلك في ظل التوتر مع ايران بعد احتجازها ناقلة نفط بريطانية في يوليو الماضي.

ونقلت المحطة عن مصدر رفيع بالبحرية البريطانية لم تكشف عن هويته القول امس انه يجري النظر في تعزيز امن الملاحة في مياه الخليج بطائرات مسيرة متمركزة بالمنطقة وتتم الاستعانة بها حاليا في مهمات بالعراق وسورية.

وأكد المصدر ان «تهديدات إيران للملاحة البحرية لا تزال قائمة ولم نلمس شيئا يظهر بأن إيران تعتزم الالتزام بتعهداتها الدولية»، محذرا من ان سفن البحرية الملكية البريطانية «مستعدة» للدفاع عن السفن التجارية البريطانية «بكل الوسائل المتاحة».

طلاب هونغ كونغ يتحدّون بكين بمقاطعة الدروس ويدعون إلى إضراب عام

طلاب محتجون خلال مسيرة مقاطعة الدراسة أمام الجامعة الصينية في هونغ كونغ أمس (أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: تظاهر آلاف الطلاب مرتدين اللون الأسود في هونغ كونغ امس وذلك في اليوم الأول من حملة مقاطعة للدروس تستمر أسبوعين لمواصلة الضغط على الحكومة المحلية في بكين، ودعوا الى اضراب عام.

وبعد نهاية أسبوع اتسمت بمواجهات عنيفة بين المحتجين وقوات الأمن، نفذت تحركات احتجاجية مختلفة تؤكد مرة جديدة على الأساليب الخلاقة التي تعتمدها الحركة.

وفي يوم العودة من العطلة الصيفية، امس، شكل طلاب في هونغ كونغ سلاسل بشرية أمام المؤسسات التعليمية فيما اصطفت ممرضات في ممرات المستشفيات وهن يحملن لافتات كتب عليها «واقفات من أجل هونغ كونغ».

ويشكل الطلاب منذ ثلاثة أشهر العمود الفقري للحركة الاحتجاجية.

وأقام طلاب من المرحلة الثانوية سلاسل بشرية أمام الثانويات العامة. وفي إحداها، وضع قناع واقي من الغاز ونظارات حماية على تمثال لسون يات ـ سن، وهو شخصية سياسية هامة أعلنت قيام جمهورية الصين عام 1912.

وقال طالب يبلغ 19 عاما يطلق على نفسه اسم تومي لوكالة فرانس برس في وسط هونغ كونغ «إنه اليوم الأول للدروس، لكنني لا أزال أريد التظاهر»، مضيفا «التظاهر هو أيضا شكل من أشكال من التعلم».

وقالت تلميذة تبلغ 17 عاما قدمت نفسها باسم وونغ «هونغ كونغ بيتنا. نحن مستقبل هذه المدينة وعلينا أن نتحمل مسؤوليتنا في إنقاذها».

وكثفت بكين التي تدعم بقوة حكومة هونغ كونغ أفعال التخويف مع تحركات على الحدود مع المدينة وضغوطات على الشركات المحلية.

وحذرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية من أن «النهاية اقتربت» بالنسبة للحراك الديموقراطي، وقالت بكين ان المظاهرات تتسم بعنف شديد.

لكن ذلك لم يمنع المتظاهرين بلباسهم الأسود، اللون الرمزي للحراك، من استهداف شبكة المترو الحيوية في هونغ كونغ من جديد، فقاموا بتعطيل حركة الشبكة بوقوفهم أمام أبواب القطارات في بعض المحطات بغية منعها من الانطلاق.

من جهته، حذر وزير الأمن في هونغ كونغ من أن العنف بات «قريبا إلى الخروج عن السيطرة».

وصرح جون لي كاتشيو أمام الصحافيين «أدعو الرأي العام إلى رفض العنف، والحفاظ على النظام في مجتمعنا وحماية دولة القانون».

حمدوك يجري تعديلات جديدة على المرشحين للتشكيل الوزاري

السودان: حميدتي يتهم «خلايا نائمة» بالسعي لإفشال الحكومة الانتقالية

الخرطوم ـ وكالات: حذر قائد قوات الدعم السريع في السودان عضو المجلس السيادي محمد حمدان دقلو المعروف بـ «حميدتي»، من وجود خلايا نائمة تسعى لإفشال الحكومة الانتقالية الجديدة، في البلاد.

وقال دقلو في لقاء مع جنود الدعم السريع في قاعدة بالعاصمة الخرطوم امس إن السودان تجاوز مرحلة مهمة في تاريخه، لافتا إلى أن البلاد مرت بظروف كان يمكن أن تنجرف فيها في أي لحظة. وعلى صعيد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د.عبدالله حمدوك، نقلت صحيفة «اليوم التالي» عن القيادي في قوى «إعلان الحرية والتغيير» محمد ضياء الدين قوله إن إجراء الفحص الأمني للأسماء المرشحة لتولي الحقائب الوزارية، هو سبب تأخر إعلان تشكيل الحكومة.

من جانبها، قالت صحيفة «الصيحة» إن حمدوك أجرى تعديلات على القائمة التي تقدمت بها قوى إعلان «الحرية والتغيير»، بترشيحاتها لتولي الحقائب الوزارية، فيما أشارت «المجهر السياسي» إلى عقد لقاءات بين حمدوك و«الحرية والتغيير» للنظر في قائمة المرشحين. وأجرى حمدوك تعديلات لافتة على قائمة مرشحي الوزارات المقدمة من قوى الحرية والتغيير واستغنى عن مرشحيها الـ 3 لوزارة الخارجية وسمى امرأة للمنصب.

ونقلت «سودان تربيون» عن مصادر مقربة من الاجتماع الذي عقده حمدوك مساء السبت الفائت بقادة قوى الحرية والتغيير ولجنة الترشيح ان رئيس الوزراء.

وأضافت المصادر «كما سمى حمدوك مرشحا آخر من جبال النوبة لمجلس الشؤون الاتحادية والحكومات المحلية في محاولة لتشكيل فريق متوازن ومتناغم».

وأفادت المصادر بأن حمدوك اقترح تعيين أحد المرشحين لوزارة الخارجية وزيرا لشؤون مجلس الوزراء، كما انه رفض تعيين مدني عباس مدني الذي كان المفاوض الوحيد المعروف عن قوى الحرية والتغيير وتمت تسميته لحقيبة رئاسة مجلس الوزراء.

رئيس الأركان الجزائري يضغط لتحديد موعد الانتخابات الرئاسية

الجزائر ـ وكالات: قال رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح انه من الأجدر أن يتم استدعاء الهيئة الناخبة بتاريخ 15 الجاري، على أن يجرى الاستحقاق الرئاسي في الآجال المحددة قانونا، وهي آجال معقولة ومقبولة تعكس مطلبا شعبيا ملحا.

واضاف الفريق قايد صالح، في كلمته التوجيهية خلال تفقده الناحية العسكرية في ورقلة والتي بثتها وكالة الانباء الرسمية امس، «لا يفوتني أن أجدد الدعوة للمضي قدما بعملية تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى وإيجاد الآليات التي تجسد المسعى الملح المتمثل في التسريع في تنظيم الانتخابات الرئاسية، لاسيما من خلال التنصيب العاجل للهيئة الوطنية المستقلة لتحضير وتنظيم ومراقبة الانتخابات، التي ستشرف على جميع مراحل العملية الانتخابية، وهو ما يستدعي أيضا تعديل بعض مواد قانون الانتخابات ليتكيف مع متطلبات الوضع الراهن، وليس كما يطالب به البعض بأن هذا التعديل يجب أن يكون جذريا ومعمقا ويمس جميع المواد مما يستلزم وقتا أطول». وأكد رئيس الأركان أن «هذه الانتخابات التي تعد موعدا مهما في تاريخ الجزائر ستحمل حتما بين طياتها ما يتيح قطع المزيد من الأشواط على درب إرساء دولة الحق والقانون».

رئيس الوزراء البريطاني يهدد بإقصاء نواب حزبه المعارضين لـ «بريكست» بدون اتفاق

لندن ـ وكالات: هدد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بإقصاء النواب من حزب المحافظين الذين يحاولون منع خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بدون اتفاق.

وجاء هذا التحذير في وقت تدرس فيه شخصيات بارزة في حزب المحافظين بينها وزير المالية السابق فيليب هاموند طريقة لمنع رئيس الوزراء من سحب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق في 31 أكتوبر القادم.

ويصر جونسون على أن عليه إبقاء هذا الخيار على الطاولة لإجبار بروكسل على الاستسلام في اللحظات الأخيرة والموافقة على اتفاق اقتصادي أفضل بالنسبة لبريطانيا.

وأطلقت حكومة جونسون امس حملة رسمية تحت شعار «استعدوا لبريكست» شملت موقعا إلكترونيا يقدم نصائح لمواطني كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن كيفية التعاطي مع مشكلات مرتقبة مثل توقف هواتفهم عن العمل في الخارج.

واتهم زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن رئيس الوزراء امس بـ «خطف» نتائج استفتاء بريكست الذي جرى عام 2016، وقال «نعمل مع أحزاب أخرى للقيام بكل ما يلزم لإبعاد بلدنا عن حافة» الخطر.

ونجحت استراتيجية جونسون في مواجهة معارضيه محليا والمناورة مع بروكسل في تحسين وضع حزبه في استطلاعات الرأي.

لكنه يتمتع بأغلبية عضو واحد فقط في البرلمان، وهو هامش دفع كثيرين للافتراض بأنه يرغب بأن يتم «بريكست» بأي طريقة ممكنة قبل إجراء انتخابات عامة. وسيكون من الصعب على نواب مثل هاموند ووزير العدل السابق ديڤيد جوك الوقوف في وجهه. ويتوقع أن تتمثل خطوتهم الأولى بمحاولة انتزاع السلطة من الحكومة لتحديد أي مشروع القانون يمكن أن يتم التصويت عليه. ودعم نحو 20 من المحافظين المعتدلين محاولات مشابهة في الماضي.

وتشير تقارير إلى أن نحو 15 منهم حاولوا لقاء جونسون امس في محاولة لتجنب حدوث انقسام داخل الحزب. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن جونسون ألغى الاجتماع فجأة بعدما التقى بكبار أعضاء فريقه في منزله.

وقال الوزير المحافظ السابق نيك بولز لـ «بي بي سي» إن «اليمين المتشدد هيمن على الحزب المحافظ».

وأضاف «وقع الحزب المحافظ ضحية ما قد يعد هوسا بأشد أشكال بريكست».

مقتل ثلاثة إرهابيين وعنصر أمن في تبادل لإطلاق النار

تونس: انطلاق الحملة الدعائية لـ «الرئاسية» بالتزامن مع عملية أمنية

تونس ـ وكالات: انطلقت الحملة الدعائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس بشكل رسمي امس حيث تستمر حتى 13 الجاري، فيما اعلن عن مقتل ثلاثة إرهابيين وعنصر أمن في تبادل لإطلاق النار.

ويخوض 26 مرشحا سباق انتخابات الرئاسة الذي سيجرى في 15 سبتمبر الجاري، فيما نشرت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات 1550 مراقبا لمراقبة الحملات الانتخابية ومدى احترام المرشحين لمبادئ وقواعد الحملة الانتخابية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل ثلاثة إرهابيين وعنصر أمن في تبادل لإطلاق نار بمحافظة (القصرين) شمال غربي البلاد. وقالت الوزارة في بيان امس إن وحدات الحرس التونسي تمكنت من القضاء على ثلاثة إرهابيين بمنطقة (حيدرة) من محافظة (القصرين) «في إطار الحرب على الإرهاب وتعقب وملاحقة الجماعات الإرهابية خاصة على الحدود الغربية».

وأضافت أن العملية أسفرت أيضا عن مقتل رئيس مركز الأمن العمومي للحرس بالمنطقة أثناء المواجهات مؤكدة أن عمليات التمشيط متواصلة.